فاعلية برنامج للتدخل المهني قائم على نموذج حل المشكلة كمدخل للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تعديل السلوك اللاتوافقي لدى الأطفال الأيتام

د/ علاء عبد العظيم سليمان

مدرس خدمة الفرد - قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع

كلية التربية بالدقهلية – جامعة الأزهر الشريف

مقدمة البحث:

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الانسان في حياته، وتكمن أهميتها في اعتبارها الركيزة الاساسية وحجر الزاوية التي توضع على أساسها كافة الركائز التي تقوم عليها شخصية الفرد، فهو يكتسب فيها كثيراً من المعلومات والمعارف والاتجاهات، فمن خلالها تتشكل شخصيته إما بالإيجاب أو بالسلب تبعاً للظروف البيئية الداخلية والخارجية التي يعيش فيها. لهذا أصبح من الأمور الهامة والمسلم بها في كثير من الدول الاهتمام بالطفل لتحقيق التنمية الشاملة في مختلف مجالات الحياة، ومحاولة الوصول إلى أفضل الوسائل التي من خلالها وضع أنسب الأساليب والأسس العلمية السليمة لتنشئة الطفل وتربيته. **(سليمان، ٢٠٠٥م).**

فهناك العديد من الحاجات النفسية والاجتماعية التي يصعب على الفرد اشباعها إلا في ظل حياة جماعية من أهمها الشعور بالأمن، والاحترام، والتقدير وهى احتياجات لا تجد مجالاً لإشباعها سوى عن طريق الجماعات التى ينتمي إليها الفرد، فالأسرة توفر لأفرادها علاقات الاهتمام والتكامل والتضحيات والأمن وهى عناصر تساهم فى تهيئة جو من الصحة النفسية داخل الحياة الأسرية، كما تقوم الأسرة بدور هام فى تكوين شخصية الطفل وإكسابه عادات واتجاهات ومعتقدات المجتمع الذى ينتمي إليه.**(الجميلي وآخرون، ٢٠٠٣م).**

وبذلك يتضح أهمية الأسرة ودورها المتميز وأهمية وضرورة أن يعيش الطفل ويتواجد في كنف الأسرة الطبيعية، وعلى الرغم من ذلك إلا أن هناك العديد من الحالات لا يتحقق لها هذا الأمر نتيجة تعرض الأسرة لبعض الصعوبات كموت أحد الوالدين أو كليهما، ويرى الباحث أن تنشئة الطفل داخل أسرته أفضل بكثير من التنشئة فى أي مؤسسة أخرى فالرعاية الجماعية داخل المؤسسات عليها تحفظات كثيرة، فهي تتسم عادة بالإهمال، وافتقار العلاقات التى تحث على الحب والعطف والحنان تجاه الأطفال، فالحرمان من حب وعطف الوالدين من أشد العوامل خطراً على حياة الطفل فهو يشعر بالخوف وعدم الأمن، إلى جانب الاضطرابات النفسية والاجتماعية.

ويمثل حرمان الطفل من أبوية حرماناً لا يمكنه من السير في الطريق السوي للنمو بكافة صوره الجسمية والعقلية والاجتماعية، لذا تعد فئة الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية من أكثر الفئات حاجة إلى رعاية المؤسسات الإيوائية الحكومية والأهلية والدولية لمساعدتهم على إشباع حاجاتهم الضرورية للنمو السليم، وإتاحة الفرصة أمامهم للتفاعل الايجابي مع المجتمع بكافة أشكاله، وإذا كان من المسلم به أنه لا يمكن إحلال أي مؤسسة رعاية كبديل كفؤ للرعاية الأسرية الطبيعية، فإن الظروف الخاصة بهؤلاء الأطفال تحتم على المجتمع ضرورة العمل على مساندتهم ورعايتهم نفسيا واجتماعيا، وتهيئة الظروف البيئية الملائمة لهم لكي يصبحوا أفراداً أسوياء كباقي أفراد المجتمع العاديين " غير اليتامى" قادرين على الاندماج في المجتمع، وقادرين على تكوين أسرة ذات فائدة وصلاح في المستقبل **(أبو الحسن، ٢٠٠١م)**

وقد أكدت نتائج بعض الدراسات والبحوث إلى أن كثير من اضطرابات السلوك التي يعاني منها الطفل تحدث كرد فعل لما يعانيه من الحرمان وخاصة من الرعاية الوالدية فيلجأ إلى أنواع أو أنماط من السلوك اللا توافقي ومنها: السلوك العدواني، والانسحاب من البيئة، والانطواء على النفس، أو ممارسة العادات السلوكية السيئة مثل مص الأصابع أو التخريب **(عيسى، ٢٠٠٠م)**.

في حين يشير البعضِ إلى أهمية وجود الطفل في بيت أسري حتي أن كان غير مناسب فهو أفضل من وجودة في أي مؤسسة أخرى حيث تتصف رعاية الطفل فيها بالرتابة والافتقاد إلى العلاقات التي يوفرها الجو الأسري، فالمؤسسات لا يمكنها تزويده بالإشباع العاطفي الكافي وتنمية الحس المناسب وتعلم أنواع السلوك الاجتماعي والانفعالي، لذلك فأطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية يعانون من المشكلات النفسية والاجتماعية مثل: القلق والاكتئاب ونقص التركيز وسوء التنشئة الاجتماعية **(حامد زهران، ٢٠٠٣م)**.

وتكمن أهمية تناول المشكلات السلوكية ومنها السلوك اللا توافقي للطفل اليتيم في أنها تعوق نموه وتقدمه، كما أنها لا تنتهي عند سن معين وإنما قد تستمر مع الطفل في مراحل لاحقة من حياته وأن أثارها لا تقتصر على الطفل فحسب بل على المجتمع أيضاً، هذا الى جانب أن التنشئة الاجتماعية لا تقتصر على مرحلة الطفولة فحسب بل أنها تستمر في المراحل التالية لها، وذلك عن طريق الانضمام لجماعات جديدة أو الدخول في مواقف جديدة قد تؤثر في شخصية الفرد ومن ثم سلوكياته **(نيفين صابر، ٢٠٠٩م)**.

كما أتضح من نتائج بعض الدراسات أن الأطفال المودعين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية يعانون من بعض المشكلات مثل ضعف التحصيل الدراسي، السلوك العدواني، الانطواء، السرقة، هذا إلى جانب أن الجهود التى تبذل مع هؤلاء لزيادة توافقهم داخل المؤسسات تساهم فى الحد من بعض المشكلات **(Johnson And Groze,2006)**. في حين ترى دراسة أخرى أن

وجود الأطفال الأيتام فى الملاجئ فى الطفولة المبكرة، يزيد احتمالات كثيرة منها(ضعف السمع – والاضطرابات النفسية) إلى جانب أنهم سيصبحون غير منتجين اقتصاديا أن لم تقدم لهم الرعاية الكافية (**Frank And others, 2004**). كما توصلت بعض الدراسات إلى أن الحرمان المبكر من الرعاية الوالدية يؤدى إلى ظهور العديد من المشكلات من أهمها: الشعور بالتعاسة – فقدان الحب – فقدان الأمن – عدم التقبل – انخفاض مفهوم الذات (**Paykel, 2004**).

والسلوك اللا توافقي هو السلوك الذي لا يمكن لصاحبة إقامة علاقات منسجمة مع الآخرين ولا ينتهي بصاحبه إلي إشباع دوافعه المتعارضة ولا يدل على أن صاحبة يدرك ذاته والعالم المحيط به إدراكا مناسبا ولا يمثل بناء للعمل في البيئة الفيزيقية والبيئية الاجتماعية (**نيفين صابر، ٢٠٠٩م**).

والخدمة الاجتماعية كأحد المهن الانسانية يمكنها التعامل مع مشكلة هؤلاء الأطفال الأيتام وتحديد أنماط السلوك اللا توافقي لديهم من خلال طرقها المختلفة التي أثبتت نجاحها في التعامل مع مشكلات متعددة اجتماعية ونفسية وسلوكية، في مجالات مختلفة من خلال مداخلها العلاجية ونماذجها المتعددة ومنها نموذج حل المشكلة كمدخل للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.

ويعتبر نموذج حل المشكلة من المداخل التي تعتمد على قدرة الأخصائي الاجتماعي على إكساب الوحدة التي يتعامل معها الأسلوب والطريقة التي يمكن أن يتبعوها في مواجهة المشكلات التي تقابلهم وهي تخضع لعمليات وإجراءات تتصل بالمعرفة المتخصصة والقدرة على التحليل المنظم، ويقوم هذا النموذج على افتراض أساسي مؤداه أن العملاء لديهم القدرة على التعلم واكتساب القدرة إذا ما أتيحت له الفرصة للمساعدة المهنية ليعملا بنجاح على مواجهة مشكلاتهم (المشكلات المرتبطة بالسلوك اللاتوافقي) وإحداث التغيير العلاجي المناسب (تعديل السلوك اللاتوافقي).

مشكلة البحث:

يعانى الأطفال الأيتام من العديد من المشكلات السلوكية ولا سيما مشكلة العنف الذى أصبح ظاهرة فى الوقت الحاضر، ونظرا لأن الأطفال الموجودين فى مؤسسات الرعاية الاجتماعية بعيدين عن السلطة الابوية والأسرية مما ينتج عنه ممارسة سلوك العنف لدى الأطفال الأيتام، وبناءً عليه واستناداً على ما سبق من استعراض مقدمة البحث التى أوضحت أهمية مجال رعاية الطفولة، والوقوف على نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة، وزيادة أعداد الأطفال الأيتام بالمملكة العربية السعودية حيث كشف إحصاء صادر عن وزارة العمل والتنمية الاجتماعية أن عدد الأيتام على مستوى

المملكة ١٢٣٠٠ يتيم، ٨٦٠٠ منهم لدى الأسر الكافلة، فيما بلغ عددهم في دور الحضانة والتربية ١٣٠٠، ولدى الجمعيات والمؤسسات ٢٤٠٠ يتيما، موزعون على ١٨ داراً في مناطق المملكة الرئيسية، تتحدد مشكلة البحث فى الآتي:-

" فاعلية برنامج للتدخل المهني قائم على نموذج حل المشكلة كمدخل للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تعديل السلوك اللا توافقي للأيتام".

أهمية البحث:

١- أن دراسة المشكلات السلوكية ومنها السلوك اللا توافقي للأطفال الأيتام يساعد فى فهم الجوانب النفسية والاجتماعية فى حياة هؤلاء الأطفال.

٢- أن التصدي لبعض المشكلات السلوكية نتيجة الحرمان من الرعاية الوالدية، يقلل من الآثار الناجمة عن تفاقمها وقبل أن تزداد حدتها وتؤدى إلى انحراف هؤلاء الأطفال الأيتام أو جنوحهم.

٣- كما تأتي أهمية هذا البحث وفق الاهتمام الواضح برعاية الطفولة في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م، وأنهم صانعي المستقبل وأحد المسؤولين عن التقدم والرقى للمجتمع السعودي.

٤- التأكيد على أهمية دور الخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية الطفولة، من خلال طرقها وبعض مداخلها العلاجية (نموذج حل المشكلة).

٥- أن هذا البحث يفيد بعض العاملين فى مجال رعاية الطفولة خاصة الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية عن طريق الاستفادة من برنامج التدخل المهني للبحث في التصدي لبعض المشكلات ومنها السلوك اللا توافي.

أهداف البحث:

١- اختبار فاعلية برنامج التدخل المهني القائم على نموذج حل المشكلة كمدخل للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تعديل السلوك اللاتوافقي للأطفال الايتام.

٢- المساهمة في التقليل من حدة بعض أنماط السلوك اللاتوافقي للأطفال الأيتام ومساعدتهم على التوافق داخل مؤسسات الرعاية الاجتماعية.

مفاهيم البحث:

مفهوم التدخل المهني: التدخل المهنى فى الخدمة الاجتماعية هو: محاولة تغيير فى آخر بمعنى أن شخصاً أو جماعة أو منظمة تحاول أن تجرى تغييراً ما فى نسق آخر، قد يكون فرداً أو

جماعة، أو منظمة، أو مجتمعاً، وهذا بالطبع قد يؤدى الى تغيير إيجابي وأحياناً سلبى، وفى النهاية يخضع الأمر لفكرة النسبية وعدم الإطلاق **(محمد عويس، ٢٠٠١م)**.

في حين يرى البعض أن التدخل المهنى بمفهومه الشامل هو الانتقال من مرحلة تحديد المشكلة إلى مرحلة حل المشكلة وذلك من خلال تحديد أبعادها وما يجب عمله لمواجهتها وكيفية ذلك، وما هى النتائج المراد الوصول إليها، ويشير مفهوم التدخل المهنى إلى الأنشطة العملية المنظمة التى يقوم بها الاخصائي الاجتماعى التي تتضمن الفهم الواعي للعميل كشخص فى موقف بهدف الوصول إلى التغيير المطلوب فى شخصيته وفى المواقف والظروف المحيطة به بصورة متكاملة **(سليمان حسين، ٢٠٠٥)**.

وفى ضوء ما سبق يمكن تعريف التدخل المهنى إجرائيا كالآتي:-

١- مجموعة من الأنشطة والعمليات المهنية المنظمة التى يقوم بها الأخصائى الاجتماعى.

٢- تمارس هذه الأنشطة مع عينة من الاطفال الأيتام المودعين ببعض مؤسسات الرعاية الاجتماعية.

٣- تستهدف هذه الأنشطة والممارسات التخفيف تعديل السلوك اللا توافقي لعينة من الاطفال الأيتام المودعين ببعض مؤسسات الرعاية الاجتماعية.

٤- تتضمن التطبيق العملي لأساليب وتكنيكيات نموذج حل المشكلة كمدخل للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.

مفهوم نموذج حل المشكلة: يعتبر نموذج حل المشكلة أحد المداخل المعاصرة في ممارسات الخدمة الاجتماعية ونشأ على يد هلين هارس برلمان H. Parlman بهدف مساعدة العميل على تحديد مشكلاتهم بوضوح وتقديم الحلول العامة والممكنة للموقف الاشكالي. ويعمل النموذج على استثمار اقصي للإمكانيات والجهود المختلفة واستغلالها أفضل استغلال ويهتم بالشخصية وأبعادها المختلفة **(عبد الفتاح عثمان، ٢٠٠٠م)**.

مفهوم السلوك اللا توافقي: يعتبر السلوك هو كل ما يصدر عن الشخص من متغيرات في مستوى نشاطه في لحظة معينة، ويتسع السلوك ليشمل كل أنواع النشاط التي تصدر عن الفرد والتي قد يتمثل في نوع النشاط الحركي والعضلي أو الرمزي اللفظي، أو الارشادي، كما يعتبر التوافق العملية التي يتم من خلالها إيجاد علاقة من التوازن بين الفرد والبيئة المحيطة به، وتعطى هذه العلاقة قدرة للفرد على إشباع كثير من الحاجات الاجتماعية والنفسية التي يحتاج إليها **(حسن عبد السلام، ٢٠١١م)**. لذا يعرف السلوك اللاتوافقي بأنه عدم قدرة الفرد على تحقيق الإنجازات المتوقعة منه بالنسبة لأدائه والمرتبطة بسلوكه، كما يعرف بأنه عدم تفاعل الفرد مع

الأخرين نتيجة لنفورهم وعدم تقبلهم له كمصدر للسلوك في البيئة المحيطة به، كما يعرف بأنه حالة من التمرد والعصيان والميل للحركة الزائدة، وعادات غير مقبولة وعدم التكيف مع الذات والأخرين في البيئة المحيطة (حسن، محمد محمود، ٢٠٠٨م). ويشير بشكل عام إلى نقص النضج الاجتماعي وبطء تطور المهارات الذاتية ومهارات السلوك المستقل ويتم تقييم السلوك اللاتوافقي بالملاحظة المباشرة أو بالمقابلات (وليد خليفة ومراد عيسي، ٢٠٠٣م).

ويعرفه الباحث بأنه سلوك سلبي يصدر من الطفل اليتيم المودع بمؤسسات الرعاية الاجتماعية يخرج به عن القيم والمعايير والنظم المقبولة اجتماعياً.

مفهوم الطفل اليتيم: اليتيم هو الصغير الذي مات أبوه وكان له أم، ومن ماتت أمه وأبوه موجود فليس يتيم وسمي يتيما بيتمه وانفراده حيث أنه انفراد عن كاسب له، وهو صغير لا يستطيع الكسب، كما يعرف اليتيم بأنه: هو الصغير الذي لا كاسب له، وهو من مات أبوه وتركه صغيراً ويحتاج إلى رعاية باعتباره عاجزاً ويستحق الأخذ بيده لكي يتمكن من مواجهة أعباء الحياة (عبد المنعم، ٢٠١٦م). ويقصد بالطفل اليتيم في البحث هو الطفل الذي فقد والده وتم ايداعه ببعض مؤسسات الرعاية الاجتماعية بمنطقة جازان، ويتراوح عمره ما بين (٩-١٢)، ويعاني من بعض المشكلات المرتبطة بالسلوك ومنها السلوك اللاتوافقي.

الاطار النظري للبحث:

أولا: نموذج حل المشكلة كمدخل للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية:

تعد مهارة حل المشكلة من المهارات التي تعتمد على قدرة الأخصائي الاجتماعي على إكساب الوحدة التي يتعامل معها الأسلوب والطريقة التي يمكن أن يتبعوها في مواجهة المشكلات التي تقابلهم وهي تخضع لعمليات وإجراءات تتصل بالمعرفة المتخصصة والقدرة على التحليل المنظم (Presstely. Ph , and other,1982). ويرى البعض أنها: الإدراك السليم للمشكلة من خلال التعرف على طبيعتها ونوعيتها وطرح الحلول لمعالجتها مع البدائل والنتائج المتحملة لهذه الحلول ثم اختيار الأهداف التي يمكن تحقيقها في ضوء ما سبق ثم تقييم العائد (Alex. G.M,1998). كما تعرف على أنها: اتجاه قائم على النظرة الحرة للمساعدة ويعتمد أساساً على قدرة طرفى النزاع على التغير إذا ما أتيحت لهما الفرصة من خلال خطوات محددة تشمل دراسة الموقف وتقدير الموقف والتدخل لتحقيق أهداف عملية المساعدة (فاطمة امين، ٢٠٠٥م).

ويعرف نموذج حل المشكلة بأنه التطبيق الفرعي للنظرية في مجال او زمان معين ومن ثم فإن النموذج هو شرح لنظرية ما وتطبيقها وفقاً لملاحظات خاصة. كما يعرف بأنه إطار متكامل يحدد كيفية مميزة لتطبيق إحدى النظريات أو بعضها في مجال خاص يتسم بالتفرد والتميز، كما

ينظر لـه علـى أنـه اداة لحـل المشـكلات والتـدخل مـع المشـكلات وهـو يمثـل الجانـب التطبيقـي للنظرية في إطار عمل الاخصائي الاجتماعي وقد يعتمد على نظرية واحدة أو أكثر من نظرية في التعامل مع مشكلات معينة (عبد العاطي، ٢٠١٠م).

الافتراضات التي يقوم عليها نموذج حل المشكلة: يقوم هذا النموذج على افتراض أساسي مؤداه أن العملاء لديهما القدرة على التعلم واكتساب القدرة إذا ما أتيحت لهما الفرصة للمساعدة المهنية ليعملا بنجاح على مواجهة مشكلاتهما وإحداث التغيير ومن الافتراضات التي تطلبها عملية المساعدة وفق نموذج حل المشكلة **(عادل محمود، ١٩٩٥م)**:-

- توجيه العملاء ومساعدتهم على إدراك الموقف الاشكالي بهدف إحداث التغيير.
- مشاركة العملاء والاستفادة من قدراتهم للعمل على حل المشكلات التي تواجههم بأنفسهم في ضوء الامكانات المتاحة.
- تدريبهم على استخدام المصادر المتاحة والممكنة في التصدي للموقف الاشكالي.

خطوات حل المشكلة:

- مرحلة البداية: وهي مرحلة بناء العلاقة المهنية في إطار مؤسسي ومرحلة تفهم الموقف وتوضيح المشكلة وتجزئتها إلى أجزاء صغيرة.
- مرحلة الوسط: وهى مرحلة تقدير الموقف وتفسير العوامل المؤثرة وتحديد أسباب العجز عن حل المشكلة.
- مرحلة النهاية: وهى امتداد للمرحلة السابقة يتم من خلالها مساعدة العملاء فى تأكيد قدرتهم الإيجابية على حل المشكلة وإيجاد الدافعية، وتحقيق الأهداف والاتصال المهني **(فاطمة امين، ٢٠٠٥م)**.

ونعرض لوجهة النظر المتعارف عليها في حل المشكلة وتتحدد في:-

- تحديد المشكلة.
- تحديد أسباب المشكلة (تحليل المشكلة).
- اقتراح حلول مختلفة.
- اختيار حل مناسب والتخطيط لتنفيذه.
- تنفيذ الحل.
- تقويم الحل **(نصيف فهمي، ٢٠٠٤م)**.

الأساليب العلاجية لنموذج حل المشكلة في مجال تعديل السلوك اللاتوافقي للأطفال الأيتام:

يعتمد هذا النموذج على النظرة الحرة فى العلاج ومن ثم إتاحة الحرية للأخصائى الاجتماعي فى اختيار التكنيكات المناسبة لتعديل السلوك اللاتوافقي للأطفال الأيتام دون التقيد باتجاه نظري معين.

(أ) الأساليب الانفعالية:

١- العلاقة المهنية: تعرف العلاقة المهنية بأنها ذلك الارتباط العقلي والعاطفي والسلوكي المتبادل الذي يتكون بين الأخصائي الاجتماعي والأطفال الأيتام أثناء عملية المساعدة ويتكون هذا الارتباط وينمو نتيجة لالتزام الأخصائي الاجتماعي بأخلاقيات وسلوكيات مهنية تشمل التقبل والتقدير وحق تقرير المصير وعدم الحكم على طرفى النزاع (**kadushin. A,1983**).

٢- التعاطف: ويعنى إحساس الأطفال الأيتام بصدق مشاعر الأخصائى تجاههما والقدرة على الإحساس بما يحس به هؤلاء الأطفال وتفهمهما (**حسين حسن، وآخرون، ٢٠٠٥م**).

٣- الإفراغ الوجداني : هى العملية التى يقوم بها الأخصائى الاجتماعى مستخدما أساليبه من استثمار وتشجيع هادفا إلى توفير مناخ مناسب يمكن من خلاله التعبير الحر عن المشاعر السلبية المرتبطة بالسلوك اللاتوافقي، وعلى الأخصائى الاجتماعى التجاوب مع المشاعر المعبر عنها (**جلال الدين، ١٩٩٦م**). وتتمثل وسائل الإفراغ التي يعتمد عليها الأخصائى الاجتماعى ثلاث وسائل رئيسية هى:-

الاستثارة: هى أسلوب تنبيهي يسلط الأضواء على جوانب معينة يستشف الأخصائى الاجتماعي من خلفيتها مضامين وجدانية كامنة في الشعور ومرتبطة بأبعاد السلوك اللاتوافقي (العدوان، التمرد، الانسحاب) للأطفال الأيتام، وقد تكون الاستثارة بالاستماع أو بالتعليق أو بالاستفهام.

التشجيع: وهو تعزيز الاستثارة لضمان استمرار الأطفال الايتام فى التعبير عن مشاعرهما، كأن يشجع الأخصائى الاجتماعي على الاستمرار فى إطلاق مشاعرهما السلبية المرتبطة بأنماط سلوكهم اللاتوافقي(**علي الدين السبد، ١٩٩٩م**).

التوظيف: وهو محاولة استثمار هذه المشاعر وتوجيهها لنواحي أخرى ويتم هذا التوظيف بأسلوبين:-

- الإبدال: وهو تحويل الطاقة الوجدانية إلى قنوات أخرى تمتصها أو تخفف من حدتها، فبدلا من أن تتركز عدوانية الأطفال تجاه ذويهم أو المجتمع أو انسحابهم من بعض المواقف يمكن تحويلها إلى الظروف التى أوقعتهم فى هذا المأزق.

- الواقعية: هى محاولة لضبط هذه المشاعر بالمواجهة الواقعية المنطقية، وهو أسلوب يفيد كثيراً مع الحالات التى تتسم بعدم النضج، ومن ثم يحتاج الأمر إلى أسلوب يوقف تيار المشاعر المسرفة **(عبد الفتاح عثمان، عبد الكريم،١٩٩٦م)**.

الإيحاء: هو العملية التى يؤثر بها شخص فى آخر تأثيرا غير مباشر فيجعله يتقبل رأيا وفكرة أو انتقادا دون مناقشة أو أمر أو إجبار.**(خيري الجميلي وآخرون، ٢٠٠٢م)**.

(ب) أساليب تنمية الوعى الذاتي:

١- المواجهة: تعتبر المواجهة من الأساليب التى تستهدف زيادة الوعى الذاتي للأطفال الأيتام وإحداث التغيير المطلوب وتتضمن مواجهتهم ببعض أفكارهم ومشاعرهم وأنماط سلوكهم التى تساهم فى حدوث مشكلات تؤدي إلى السلوك اللاتوافقي بأبعاده (العدوان، التمرد، الانسحاب) أو الحفاظ عليها ويستخدم الأخصائى الاجتماعى المواجهة لمساعدة طرفى النزاع على إدراك القوى التى تعوق التقدم نحو النمو وتحقيق الأهداف المطلوبة ولزيادة دافعيتهما على بذل مزيد من الجهود لإحداث التغير العلاجي **(Egan. G, 1996)**. ومن الشروط اللازمة لتطبيق أسلوب المواجهة في تعديل السلوك اللاتوافقي بأبعاده **(هشام سيد، ١٩٩٢م)**:-

- لا يستخدم أسلوب المواجهة إلا بعد تكوين علاقة مهنية بين الأخصائى الاجتماعي والأطفال الأيتام.
- لا يقدم أسلوب المواجهة إلا فى مناخ يسوده الدفء والعناية والاهتمام.
- يجب تشجيع الأطفال الأيتام على المواجهة الذاتية كلما أمكن ذلك.
- لابد من تجنب المواجهة عندما يعانى الأطفال الأيتام من ضغوط أو مشاعر سلبية.
- لابد أن يلى المواجهة تجاوب الأخصائى الاجتماعي وذلك لأن كثيراً من أطراف الأطفال الايتام يظهرون بعض الاستياء نتيجة لأسلوب المواجهة ولابد أن يكون الأخصائى الاجتماعي مدركا وواعيا لذلك.

خطوات عملية المواجهة في تعديل السلوك اللاتوافقي للأطفال الأيتام:

- يقوم الأخصائى الاجتماعى بعرض فكرة مناقشة بعض الأمور الخاطئة المتعلقة بمشكلة السلوك اللاتوافقي حتى يمكن الوصول إلى اتفاق تام واتخاذ الإجراءات اللازمة.

- يقوم الأخصائى الاجتماعي بإجراء مناقشة مع الأطفال الأيتام حول السلوك اللاتوافقي وأبعاده (العدوان، التمرد، الانسحاب) ومواقفهم التى تتعارض مع أهدافهم وقيمهم كدافع لإقناعهم بطبيعة الموقف الاشكالي وآثاره السلبية على حياتهم والمجتمع ككل.
- يقوم الأخصائى الاجتماعي بتوضيح الأضرار أو النتائج السلبية المترتبة على هذه السلوكيات غير المرغوبة (العدوان، التمرد، الانسحاب).
- يقوم الأخصائى الاخصائي الاجتماعي بتدعيم أى بادرة أو أى موقف إيجابى يظهره الأطفال الأيتام ويحقق ذلك غرضين أساسيين أولهما: الشعور برغبة الأخصائى فى مساعدتهم. وثانيهما: زيادة ثقة الأطفال الأيتام بأنفسهم مما يدفعهم إلى القيام بالسلوك السليم(**هشام سيد، ١٩٩٢م**).

٢- النصح: وذلك بأن يدلى الأخصائى الاجتماعى بوجهة نظره واضحة وصريحة عما يرى على الأطفال الأيتام أن يفعلوا إزاء جزئية معينة من المشكلة (**علي زيدان،٢٠٠٤م**).

(ج) الاساليب السلوكية:-

أسلوب النمذجة: هي أسلوب الهدف منه تغيير سلوك الأطفال الايتام نتيجة ملاحظته لسلوك الآخرين أو من خلال تعليمهم العديد من الأنماط السلوكية عن طريق مجموعة من النماذج سواء الحية أو المصورة.

أسلوب الوجبات المنزلية (المؤسسة): وهي مجموعة من المهام التي يؤديها الأطفال الأيتام في المؤسسة من أجل استمرار عملية المساعدة، ثم مناقشتهم في هذا الواجب، وتقييمه وتأخذ هذه المهام أشكالاً متعددة مثل (القراءة، التفكير، الكتابة، التخيل المعرفي) وعادة ما تكون لتخفيض المعارف والمعتقدات الخاطئة، والمعتقدات اللاعقلانية، واستبدالها بأخرى أكثر عقلانية.

أسلوب لعب الدور: أسلوب تعليمي يتضمن قيام الأطفال الأيتام بتمثيل دور معين بطريقة نموذجية تهدف إلى تعلم الدور أو إلى فهم أفضل للمشكلات التي يوجهونها عند القيام بها، وعادة تكون بهدف، التخلص من الاحباطات والتعبير عن الأفكار والاتجاهات والخبرات من خلال تمثيل أجزاء من أدوارهم في الحياة (**علاء سليمان، ٢٠١٥م**).

(د) أسلوب التدريب على الاسترخاء: ويستخدم هذا الاسلوب مع العملاء الذين يعانون من اضطرابات انفعالية فمن خلاله يتعلم العميل كيف يقلل الشعور بالخوف والقلق والضيق وكيف يسترخي ويمارس التنفس العميق ثم إثارة الدافع لديه للتعامل مع الموقف.

وفي ضوء ما سبق تتحدد خطوات الاسترخاء في الآتي:-

- تخصيص وقتا من سعات اليوم للأطفال الأيتام للتأمل .

- اختيار مكان هادئ في المؤسسة والجلوس فيه منفرداً مع الاستماع الي ما يهواه في الاذاعة او التليفزيون، أو التصفح لبعض الكتب، أو ممارسة بعض الهويات.
- ممارسة تمرينات التنفس العميق لفترة ١٥ دقيقة يوميا.
- التوقف عن التفكير في الأمور التي تشعر بالتوتر.

(هـ) أسلوب التدعيم الايجابي: وهو من الاساليب التي يتم استخدامها مع كل سلوك مرغوب يصدر من الأطفال الأيتام وذلك من خلال الثناء والمدح. حيث يزيد من احتمالية حدوث السلوك مرة أخرى. وهنا يسعى الاخصائي الاجتماعي على خلق كافة الفرص المتاحة أثناء تدخله المهني مع الأطفال الأيتام للعمل ليتلقوا مكافأة على سلوكهم الجديد **(نيفين صابر، ٢٠٠٩م)**.

ثانيا: تعديل السلوك اللاتوافقي للأطفال الأيتام المودعين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية:

تعديل السلوك عملية تتضمن التطبيق المنظم للإجراءات المستندة إلى مبادئ التعلم بهدف تغيير السلوك الانساني ذي الأهداف الاجتماعية، ويتم ذلك من خلال تنظيم أو إعادة تنظيم الظروف والمتغيرات البيئية الحالية ذات العلاقة بالسلوك وبخاصة منها تلك التي تحدث بعد السلوك كذلك يشتمل تعديل السلوك على تقديم الأدلة على ان الإجراءات وحدها ولا شيء غيرها هي التي تكمن وراء التغير الملاحظ في السلوك **(بطرس حافظ، ٢٠١٠م)**.

وقد عرفه البعض بأنه عملية تتضمن تطبيق نتائج البحوث السلوكية لمساعدة الأفراد على التغير على النحو الذي يرتضونه، مع التركيز على الأعراض والأحداث الراهنة والبيئة المحيطة ومثيراتها، وحديثاً بدأ الاهتمام بتعلم المهارات وتحسين الضبط الذاتي لاكتساب الفرد القدرات المساعدة على التوافق، ومواجهة المشكلات **(Cooper& Q .Regan, 2001)**.

خطوات تعديل السلوك اللاتوافقي للأطفال الأيتام المودعين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية:-

- تحديد السلوك اللاتوافقي وتعديله أو علاجه.
- قياس السلوك اللاتوافقي وجمع أكبر قدر من الملاحظات والبيانات.
- تحديد كافة الظروف المحيطة بالأطفال الأيتام الذي يصدر عنهم السلوك اللاتوافقي.
- تصميم برنامج التدخل المهني لتعديل السلوك اللاتوافقي وفق نموذج حل المشكلة كأحد مداخل الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.
- تقييم فعالية خطة التدخل المهني لتعديل السلوك اللاتوافقي لدى الأطفال الأيتام المودعين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية.
- مراعاة الجوانب الآتية عند تحقيق التعديل والعلاج

- الكفاءة المهنية للأخصائي الاجتماعي في تحقيق تعديل اللاتوافقي.
- مستوى الفعالية في تحقيق تعديل السلوك اللاتوافقي.
- الآثار الناتجة الواضحة عن ممارسات التدخل المهني.
- الاستمرارية المرتبطة بتعديل السلوك اللاتوافقي.
- الارتباط بالهدف الأساسي لتعديل السلوك اللاتوافقي.

السلوك اللاتوافقي:

إذا كان التوافق السوي هو إحدى الطرق المناسبة والمطلوبة ليقيم الفرد علاقة متزنة مع ذاته ومع الآخرين بالقواعد وملتزماً بالمعايير المجتمعية، كذلك تخطي مشكلاته من خلال استغلال أقصى طاقاته وإمكاناته لإشباع دوافع ومقابلة مشكلاته. فإن التوافق غير السوي يعني عجز الفرد عن إقامة التوائم والانسجام بينه وبين بيئته وبين نفسه فيقال أن الفرد سيء التوافق كما يبدو سوء التوافق في عجز الفرد عن حل مشكلاته اليومية على اختلافها يزيد على ما ينتظره الغير منه أو ما ينتظره هو من نفسه **(أحمد راجح، ١٩٩٥م)**.

والسلوك اللاتوافقي يرتبط إلى حد كبير بمتغيرات البيئة والممارسة والاكتساب حيث تلعب البيئة التي ينشأ فيها الفرد دوراً كبيراً في تنمية مهاراته وكذلك تعديل وتغيير سلوكه اللاتوافقي حيث يقترب من السلوك الاجتماعي المقبول **(نيفين صابر، ٢٠٠٩م)**. ويعرف البعض السلوك اللاتوافقي بأنه السلوك الصادر عن الفرد وهو غير مستجيب للمثيرات الموجودة في بيئته، كما لا يمتلك القدرة أو المهارة التي تساعده على وجود الاستجابة المناسبة **(منال محروس، ٢٠٠٥م)**.

أنماط السلوك اللاتوافقي للأطفال الأيتام المودعين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية:

تبنى البحث الحالي رؤية " نفين صابر ٢٠٠٥م " في تحديد أنماط السلوك اللاتوافقي والذي يمكن توضيحه من خلال العرض التالي:-

- السلوك العدواني: وهو سلوك متعمد يصدر من الطفل اليتيم المودع بمؤسسات الرعاية الاجتماعية ويهدف إلى الإساءة للآخرين أو للذات باستخدام اللفظ أو الفعل أو على الممتلكات مما قد يؤدي إلى حدوث ضرر بدني أو نفسي أو مادي أو على أكثر من مستوى.

وفي ضوء ذلك يحدد البحث الجوانب الاجرائية للسلوك العدواني في الآتي:-

- سلوك متعمد يصدر عن الأطفال الايتام المودعين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية سواء كان بدنياً أو لفظياً.
- يؤدي هذا السلوك الى الحاق أذى مادي ومعنوي على الأطفال الأيتام أنفسهم والآخرين.
- يؤثر هذا السلوك في علاقات الأطفال الأيتام مع الآخرين المحطين بهم.

- يتطلب هذا السلوك العدواني إلى ضرورة التدخل المهني القائم على نموذج حل المشكلة كمدخل للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.

- السلوك التمردي: ويعني خروج الأطفال الأيتام المودعين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية عن المعايير والقواعد السلوكية المتبعة ويتضمن ذلك مقاومتهم المتكررة لكل مصادر السلطة والتوجيه بالمؤسسة.

وفي ضوء ذلك يحدد البحث الجوانب الاجرائية للسلوك التمردي في الآتي:-

- تمرد الأطفال الأيتام على إدارة المؤسسة.
- تمرد الأطفال الأيتام على أنشطة المؤسسة.
- تمرد الأطفال الأيتام على المشرفين بالمؤسسة.

- السلوك الانسحابي: هو أحد أنماط السلوك اللاتوافقي التي يقوم بها الأطفال الأيتام عن طريق تجنب المواقف الاجتماعية ورفض المشاركة الإيجابية في الأنشطة المختلفة والخجل والابتعاد عن الآخرين.

وبالتالي يكون السلوك الانسحابي في البحث الحالي اجرائيا كالتالي:

- نقص الفاعلية لدى الأطفال الأيتام المودعين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية، وعدم المشاركة في الانشطة المختلفة.
- الشعور الدائم بالخجل من قبل الأطفال المودعين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية.
- الانعزال والابتعاد عن الاخرين.

ثالثاً: الدراسات السابقة:

أ) الدراسات التي تناولت وصف وتحليل المشكلات التي يعاني منها الأيتام ومنها الأطفال المودعين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية:

(١) دراسة أبو شمالة (٢٠٠٢م): هدفت هذه الدراسة الكشف عن الفروق في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي عند الأطفال الايتام وفقاً لأساليب الرعاية التي يتلقونها في مؤسسات رعاية الايتام في قطاع غزة، وقد تم اختيار عينة الدراسة البالغ عددها (١٦٩) طفلاً يتيماً من مؤسسات رعاية الأيتام، وقام الباحث بتطبيق اختبار التوافق الشخصي والاجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعات الثلاث لصالح مجموعة الرعاية التعليمية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي بين متوسطات درجات الأطفال الرعاية التعليمية، ماعد البعد الجسمي حيث لا يوجد فروق بين المجموعتين.

(٢) دراسة السهلي (٢٠٠٣م): وهدفت الدراسة إلى التعرف على الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب دور رعاية الأيتام بالرياض، وقد طبقت الدراسة على عينة قوامها (٩٥) طالب من نزلاء دور رعاية الأيتام بالرياض يدرسون بالمرحلة المتوسطة والثانوية، وتتروح أعمارهم ما بين (١٣- ٢٣) عام وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة عند مستوى (٠.٠١) بين الأمن النفسي والتحصيل الدراسي. كما توصلت الدراسة إلى أن الطمأنينة النفسية تزيد من التحصيل الدراسي لدى المقيمين بدور رعاية الأيتام بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

(٣) دراسة دغريري (٢٠٠٨م): واستهدفت الدراسة التعرف على الفروق بين مفهوم الذات بين مجهولي النسب والأيتام والعاديين من المراهقين، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٥٠) يتيم، و (٣٨) مجهولي الهوية، و (٤٠٣) من العاديين وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروق إحصائية في مفهوم الذات الكلي بين العادين ومجهولي الهوية لصالح العاديين، كما توصلت الدراسة إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات الكلي بين الأيتام ومجهولي الهوية لصالح الأيتام، كما أظهرت الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات الكلي بين العاديين والأيتام لصالح العاديين.

(٤) دراسة الداعج (٢٠٠٨م): هدفن هذه الدراسة إلى معرفة الخصائص الديمغرافية الاجتماعية والنفسية التي يتميز بها الأحداث الأيتام سواء كانوا منحرفين أم أسوياء وذلك بهدف المقارنة والحصول على الأسباب التي أدت إلى انحراف بعض الأيتام في حين لم ينحرف البعض الآخر مه أنهم أيتام أيضاً، وشمل مجتمع الدراسة (٣٠) يتيماً من الأيتام الأسوياء، والايتام المنحرفين المودعين في دار الملاحظة الاجتماعية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أهمها: أن أكثر الأطفال الأيتام عرضة للانحراف من فقد كلا الأبوين، ثم من فقد الأم ثم من فقد الأب، واليتيم الذي فقد أحد والدية وهو دون ١٠ سنوات يكون معرض للانحراف أكثر من غيرة.

(٥) دراسة ابو الريش (٢٠٠٨م): هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على فئة الأيتام بشكل عام، وذي الظروف الخاصة اللقطاء على وجه الخصوص، وحصر أساليب تعامل الإدارة المدرسية والمعلمين مع الطلبة الأيتام من ذوي الظروف الخاصة والتي بلغ قوامها (٨٤) مفردة، والكشف عن العلاقة بين أساليب التعامل ومستويات التحصيل الدراسي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الدراسة الأساليب الاحصائية المناسبة كالمتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار (ت) الأحادي ومعامل ارتباط بيرسون وتحليل التباين الأحادي، وكان من أبرز ما توصلت إلية الدراسة من نتائج: عدم وجود فروق في اساليب التعامل مع الطلبة الايتام بين

المراحل الدراسية المختلفة ووجود فروق بدلالة متوسطة في أساليب التعامل بين طلاب الجمعية الخيرية وبيت الطفل ودار التربية، ولا توجد فروق بين تقديرات الطلبة والطالبات ولا علاقة للجنس، وأن المرحلة الابتدائية تنعم بحرية أكبر من المرحلتين المتوسطة والثانوية.

(٦) دراسة السويهري (٢٠١٠م): هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الأيتام بالجمعية الخيرية بمكة المكرمة وعلاقة تلك المشكلات بعدد من الأبعاد مثل العمر والمرحلة التعليمية والصف الدراسي وتصور لبعض البرامج العلاجية، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٣) يتيما، وطبق الباحث عليهم استمارة البيانات الأولية واستبيان المشكلات النفسية والاجتماعية، كما استخدم الباحث المعالجات الاحصائية المناسبة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من المشكلات النفسية والاجتماعية وترتيبها حسب انتشارها، مشكلة العدوان لدى الأيتام، مشكلة السرقة لدى الأيتام، مشكلة الكذب والشعور بالوحدة النفسية، مشكلة الخوف المرضي، مشكلة الشذوذ الجنسي.

(٧) دراسة الثميري (٢٠١١م): وهدفت الدراسة التعرف على الضغوط النفسية لدى عينة من الطلاب والطالبات الأيتام في دور التربية الاجتماعية، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) مفردة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واستمارة الضغوط النفسية والاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أهمها: أن الضغوط النفسية المدرسية لدى أفراد العينة تتمثل في الضغوط الدراسية المرتبطة بالجوانب العائلية والمادية وضغوط المشرفين الدراسيين، والمعلمين ثم ضغوط الزملاء، كما اتضح من خلال النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الأيتام الملتحقين بدور التربية الاجتماعية بالرياض والأيتام المقيمين خارجها لصالح الملتحقين بدور التربية الاجتماعية.

(٨) دراسة كافي (٢٠١٢م): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين درجة الأمن النفسي ودرجة كل بعد من أبعاد توقعات النجاح لدى عينة الدراسة، والكشف عن الفروق في درجة الأمن النفسي بين مجموعتي الأيتام داخل الدار، وخارجها من عينة الدراسة، والكشف عن مدى الفروق في درجة توقعات النجاح بين مجموعتي الأيتام داخل الدار وخارجها، من عينة الدراسة، والكشف عن الفروق في درجة توقعات النجاح ودرجة الأمن النفسي تبعاً للمتغيرات الديموجرافية، لدى عينة الدراسة، وتكونت العينة من (٢١٨) من الأيتام في مدينة مكة المكرمة، وطبق عليهم مقياس الطمأنينة النفسية، ومقياس توقعات النجاح والفشل، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: وجود علاقة موجبة بين الأمن النفسي وأبعاد النجاح الفاعلية الذاتية، التوجه المهني، حل المشكلات، ودرجة توقعات النجاح بالنسبة لعينة الدراسة.

(٩) دراسة سكيك (٢٠١٢م): حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى الإحساس بهوية الأنا، ومستوى التفكير الخلقي لدى المراهقين الأيتام في المدارس الحكومية والخاصة بمحافظات غزة، كما هدفت إلى الكشف عن العلاقة بينهما والفروق بين كل منهما والتي تعزي لمتغيرات (الجنس، فئة اليتيم، العمر المرحلة التعليمية، حجم الأسرة، الوضع الاقتصادي)، واستخدمت الباحثة استبانة هوية الأنا ومقياس التفكير الخلقي، وتم تطبيق هذه الأدوات على عينة تكونت من (٤٦٦) من المراهقين الايتام في المدارس الحكومية والخاصة في محافظة غزة، وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، كما استخدمت برنامج التحليل الإحصائي (spss)، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج لعل من أهمها: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى المراهقين الأيتام في المدارس الحكومية والخاصة تعزي لمتغير مستوى التفكير بين مرتفعي ومنخفضي هوية الأنا في الأبعاد قيمة الحياة والقيام بدور اجتماعي، والاستقلالية والتفرد، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في باقي الأبعاد لصالح مرتفعي هوية الأنا، كما توجد علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين الدرجة الكلية لهوية الأنا والدرجة الكلية لمستويات التفكير الخلقي لدى المراهقين الأيتام في المدارس الحكومية.

(١٠) دراسة العيافي (٢٠١٢م): وهدفت الدراسة إلى معرفة الصلابة النفسية وأحداث الحياة الضاغطة لدى عينة من الطلاب الأيتام والعاديين بمدينة مكة المكرمة ومحافظة الليث، وتكونت عينة الدراسة من (٦٥٤) طالباً (٣٨٨) من مدينة مكة المكرمة، و (٢٩٢) طالباً من محافظة الليث، واستخدم الباحث مقياس الصلابة النفسية، ومقياس مواقف الحياة الضاغطة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج لعل من أهمها: ان المظاهر الأكثر شيوعاً للصلابة النفسية لدى عينة الدراسة من العاديين، كانت على التوالي: الاستماع بالتحدي، الترابط مع مجموعة من الناس، اليقين عند المسير بالوصول في النهاية، الاستمتاع بمناقشة الآخرين، التفاؤل بشكل عام، وفي المقابل كانت المظاهر الأقل شيوعاً على التوالي: صعوبة العمل في الفوضى، صعوبة إنجاز العمل في ظل وجود المشاكل مع المقربين، عدم الاطمئنان للمواقف الجديدة، عدم نسيان المواقف السيئة، وفي المقابل كانت أكثر المظاهر الأعلى شيوعاً للأيتام على التوالي: الترابط القوي مع الناس، الاستمتاع بالتحدي، اليقين عند المسير بالوصول في النهاية، الاستمتاع بمنافسة الآخرين، وكانت المظاهر الأقل شيوعاً على التوالي، صعوبة الاستمرار في العمل في وجود فوضى، صعوبة إنجاز العمل مع وجود مشاكل مع المقربين، عدم الاطمئنان للمواقف الجديدة.

(١١) دراسة العطاس (٢٠١٣م): وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الشعور بالطمأنينة والوحدة النفسية لدى الأيتام المقيمين في دور الرعاية والأيتام المقيمين لدى ذويهم،

بالإضافة إلى مقارنة كل من الشعور بالطمأنينة والوحدة النفسية لدى كلاهما، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المقارن، وتكونت العينة من (٣٢) من الأيتام المقيمين لدى دور الرعاية الاجتماعية بمكة المكرمة، و (٢٢) من الأيتام المقيمين لدى ذويهم، وتمثلت أدوات الدرسة في مقياس الطمأنينة النفسية ومقياس الشعور بالوحدة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج لعل مكن أهمها: أن الأيتام المقيمين في دور الرعاية يعانون من فقر في مستوى الطمأنينة بمستوى أعلى من أقرانهم المقيمين لدى ذويهم، وأن كل من الأيتام المقيمين في دور الرعاية الاجتماعية والأيتام المقيمين لدى ذويهم يعانون من الشعور بالوحدة النفسية.

(١٢) دراسة عبيد (٢٠١٣م): وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني وفعالية الذات لدى الأيتام المقيمين في قريةٍ (SoS) وكذلك التعرف على الفروق في هذه المتغيرات بحسب العمر ، والجنس، التحصيل الاكاديمي، حالة اليتيم، مدة الإقامة، وإمكانية التنبؤ بتأثير الذكاء الوجداني على فعالية الذات، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (٦٣) مفردة، طبق عليهم مقياس الذكاء الوجداني، ومقياس فعالية الذات، وقد توصلت إلى عدة نتائج لعل من أهمها: عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني وبين فاعلية الذات لدى الأيتام المقيمين في قرية (SoS) تعزي لمتغير العمر، في حين تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول بعد الوعي بالذات، وذلك لصالح الذين أعمارهم تتراوح ما بين ١٦– ٢٢ سنة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني وفعالية الذات لدى الأيتام المقيمين في قرية (SoS) تعزي لمتغير الإقامة.

التعليق على الدراسات السابقة المرتبطة بالوصف والتحليل: بالنظر إلى نتائج الدراسات السابقة نجد انها ركزت على عدة متغيرات لعل من أهمها المشكلات النفسية والاجتماعية ومدى ارتباطها بالسلوك لعل من أهمها:–

- سيادة وكثرة السلوك العدواني، والكذب، والانسحاب الشعور بالوحدة، وانعدام الأمن، وسيادة مشاعر النقص والدونية، والشعور بالتهديد.
- انخفاض شديد فى مستوى التوافق بأبعاده النفسية والاجتماعية الناتجة عن فقدان الحب، وبعض الاضطرابات العصابية، الناتجة عن فقدان الأب أو الأم أو كلاهما.
- انخفاض الشعور بالسعادة، وسيادة الشعور بالتعاسة وفقدان الحب.
- الشعور بعد التقبل من جانب الآخرين، وانخفاض النمو فى العلاقات الاجتماعية وغيرها من المهارات الاجتماعية.

ب) الدراسات التي استهدفت التدخل لمواجهة المشكلات التي يعاني منها الأيتام ومنها الأطفال المودعين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية:

(٢) دراسة أحمد حمزة (٢٠٠٨م): هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي تكاملي فى تخفيف العنف لدى الأطفال الجانحين الأيتام فى دور التربية فى مرحلة الطفولة المتأخرة وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) من الأطفال الموجودين في دور التربية بالجيزة وقد تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية وتتكون من (١٠) أطفال والمجموعة الضابطة وتتكون من (١٠) أطفال وتم تطبيق الدراسة على مؤسسة دور التربية بالجيزة وللإجابة عن فرضيات الدراسة فقد تم بناء برنامج علاجي تكاملي يتكون من (٢٠) جلسة استغرقت مدة تطبيقها شهرين ونصف، بالإضافة إلى بناء مقياس للعنف لمرحلة الطفولة المتأخرة يتضمن ثلاثة أبعاد (العنف نحو الممتلكات العامة والخاصة) وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان أهمها: المجموعة التجريبية، كما اتضح من خلال النتائج فاعلية البرنامج العلاجي فى كل أبعاد المقياس.

(٣) دراسة حمدي عبد الله (٢٠٠٨م): وهدفت الدراسة الى اختبار العلاقة بين استخدام برنامج تدخل مهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية سمات المواطنة لدى الطلاب الأيتام بالمدارس الإعدادية، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج شبه التجريبي وذلك باستخدام المجموعة التجريبية الواحدة، واعتمد الباحث في الدراسة الحالية على الأدوات العلمية التالية: مقياس سمات المواطنة لدى الطلاب الأيتام بالمدارس الإعدادية إعداد الباحث، استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي إعداد عبد العزيز السيد، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٣٠) طالبا وطالبة من الطلاب الأيتام، بمدرسة الحجيرات بإدارة قنا التعليمية، وأوضحت نتائج الدراسة أن برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية يمكن أن يسهم في استيعاب مفهوم المواطنة لدى الطلاب الأيتام من خلال تنمية روح المبادرة لدى الطلاب الأيتام وأيضا تنمية الانتماء للمدرسة وبالتالي للمجتمع وبناء التفكير السليم لدى الطلاب والحصول على المكانة المناسبة داخل الجماعة والمجتمع ومعرفة حقوق الطلاب داخل المدرسة والمجتمع وبالتالي صحة الفرض الأول للدارسة.

(٤) دراسة عطيات ابراهيم (٢٠١١م): وهدفت الدراسة إلى اختبار فاعلية التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات في تحقيق التكيف الاجتماعي للأطفال الأيتام، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي القائم على اختيار جماعتين تجريبية وأخرى ضابطة، كما استخدمت الدرسة مقياس التكيف الاجتماعي لليتيم، وتحليل مضمون التقارير الدورية والسجلات لأعضاء الجماعة التجريبية. وطبقت الدراسة على عينة من الأطفال الأيتام قوامها (٢٠) مفردة موزعين على مجموعتان تجريبية وأخرى ضابطة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أهمها صحة

الفرض الرئيس للدراسة وهو فاعلية التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات في تحقيق التكيف الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية.

(٥) دراسة مجد فاوي أبو العلا (٢٠١٥م): وهدفت الدراسة للتحقق من صحة فرض رئيس مؤداه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام نموذج التركيز على العضو في طريقة خدمة الجماعة والتخفيف من حدة المشكلات السلوكية لدى أعضاء جماعة الأطفال الأيتام التجريبية، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي من خلال الاستعانة بتصميم القياس القبلي البعدي باستخدام جماعة واحدة، وطبقة الدراسة على عينة قوامها (٩) أطفال أيتام الأب والأم، واستخدمت الدراسة مقياس المشكلات السلوكية لدى الأطفال الايتام. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أهمها: صحة الفرض الرئيس للدراسة وذلك بوجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي، مما يدل على فاعلية برنامج التدخل المهني للدراسة.

(٦) دراسة إيمان محمد ابراهيم (٢٠١٦م): وهدفت الدراسة إلى الوقوف على مدى فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام العلاج الروحاني ونموذج التركيز على المهام للحد من اضطراب القلق العام المتعدد الأوجه للأطفال الأيتام، وطبقت الدراسة على عينة من الأطفال الأيتام المقيمين في جمعية علي بن أبي طالب بمنطقة سموحة بالإسكندرية قوامها (١٠) طلاب معتمدة في ذلك على المنهج شبه التجريبي باستخدام القياس القبلي البعدي على جماعة تجريبية واحدة، واعتمد على مقياس القلق العام للأطفال اعداد مدحت عبد الجميد ومايسة النيال (١٩٩١م) وتوصلت الدراسة في النهاية إلى عدة نتائج كان أهمها: فاعلية برنامج التدخل المهني القائم على العلاج الروحاني ونموذج التركيز على المهام في التخفيف من حدة الاضطراب العام المتعدد الأوجه للأطفال الأيتام.

التعليق على الدراسات السابقة القائمة على التدخل المهني أو العلاجي:

- أن هناك بعض الدراسات اهتمت بمواجهة بعض المشكلات النفسية والاجتماعية والسلوكية ولكن لم تتناول السلوك اللاتوافقي بشكل مباشر وان كان منها تعرض لبعض أبعاده مثل السلوك العدواني.
- ان الدراسات والبحوث السابقة أجريت على عينات مختلفة ومتباينة من حيث الحجم والسن والنوع. كما اعتمدت الدراسات والبحوث السابقة عدة أدوات تختلف تبعاً لنوع الدراسة. وأيضاً تنوع برامج التدخل وآلياته وفق كل مدخل علاجي انطلقت منه هذه الدراسات والبحوث السابقة.

- اختلاف التصاميم التجريبية بين الدراسات والبحوث السابقة، وحجم العينة وفق المنطلق النظري لهذه الدراسات والبحوث.

رابعا: فروض البحث:

الفرض الرئيس للبحث: " توجد علاقة ذات دلاله إحصائية بين برنامج التدخل المهني القائم على نموذج حل المشكلة كمدخل للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتعديل السلوك اللاتوافقي للأطفال الايتام".

الفروض الفرعية للبحث:

- توجد علاقة ذات دلاله إحصائية بين برنامج التدخل المهني القائم على نموذج حل المشكلة كمدخل للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتعديل السلوك العدواني للأطفال الايتام.

- توجد علاقة ذات دلاله إحصائية بين برنامج التدخل المهني القائم على نموذج حل المشكلة كمدخل للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتعديل السلوك الانسحابي للأطفال الايتام.

- توجد علاقة ذات دلاله إحصائية بين برنامج التدخل المهني القائم على نموذج حل المشكلة كمدخل للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتعديل السلوك التمردي للأطفال الايتام.

الاجراءات المنهجية للبحث:

المنهج المستخدم: تمشيا مع نوع البحث فإن المنهج المستخدم هو المنهج الشبة تجريبي، وقد استخدم الباحث التصميم التجريبي عن طريق التجربة القبلية البعدية باستخدام مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة.

أدوات البحث:

اعتمدت البحث على عدة أدوات تتفق مع طبيعة ونوعية الاستراتيجية المنهجية المستخدمة فى البحث ويتم توضيحها في الآتي:-

- المقابلات البحثية.
- الملاحظة البسيطة.
- المقابلات المهنية.

- تحليل المحتوى للمقابلات المهنية.
- مقياس السلوك اللاتوافقي (إعداد نيفين صابر، ٢٠٠٥م): وقد قامت بتصميمة بناء على الاطلاع على الكتابات النظرية والدراسات والبحوث السابقة. الاطلاع على المقاييس ذات الصلة للاستفادة منها في تحديد أبعاد المقياس. تحديد أبعاد المقياس في ثلاثة أبعاد أساسية وهي: السلوك العدواني، السلوك الانسحابي، السلوك التمردي. عرض المقياس على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان لتحكيم المقياس من حيث سلامة صياغة عباراته وارتباطها بالمضمون، وفي ضوء ذلك تم تعديل المقياس بإضافة عبارات وحذف عبارات وبلغ عدد عبارات المقياس في صورته النهائية (٣٠) عباره، استجابة كل عبارة (نعم، إلى حد ما، لا) وتم حساب الثبات للمقياس من خلال تطبيق المقياس على (١٠) حالات من الاطفال المقيمين بدور التربية بالجيزة وإعادة الاختبار بفاصل زمني أسبوعين وقد بلغ ثبات المقياس ٠.٨٦.
- المعالجات الاحصائية المستخدمة في استخلاص نتائج البحث.

ثبات المقياس:

قام الباحث بحساب معامل الثبات لمقياس السلوك اللاتوافقي بطريقة " إعادة تطبيق الاختبار" حيث قام الباحث بتطبيق المقياس مرتين بفاصل زمني (٢٠) يوما على عينة الثبات من الأطفال الأيتام (ن=٣٠) وقد استخدام الباحث معامل ارتباط بيرسون لقياس درجة الارتباط بين الاستجابات فى التطبيق الأول والثاني ووجد معامل الثبات كما هو موضح بالجدول التالي:-

جدول رقم (١) يوضح معاملات الثبات لأبعاد مقياس السلوك اللاتوافقي

البعد المراد قياسه	معامل الثبات	مستوى الدلالة
السلوك العدواني	٠.٨٧	دالة عند (٠.٠١)
السلوك الانسحابي	٠.٩٤	دالة عند (٠.٠١)
السلوك التمردي	٠.٨٦	دالة عند (٠.٠١)
الدرجة الكلية للمقياس	٠,٩٢	دالة عند (٠.٠١)

يتضح من خلال نتائج الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للمقياس الكلى وأبعاده دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يعطى نوعا من الاطمئنان إلى ثبات المقياس والاعتماد عليه في البحث الحالي.

مجالات الدراسة:

المجال المكاني: تم تطبيق هذه البحث على الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بمنطقة جازان (غراس)، وقد تم اختيار هذا المكان لعدة أسباب من أهمها:

- توافر عينة البحث من المودعين داخل الجمعية.
- موافقة المسئولين بالجمعية على إجراء البحث واستعدادهم للتعاون مع الباحث.

المجـال البشـري: تحدد إطـار المعاينـة للبحـث الحـالي فـى عدد الاطفـال المودعين بالجمعيـة الخيريـة لرعايـة الأيتـام بمنطقـة جـازان (غراس) والـذين بلـغ عددهم (٤٨) يتيماً، وقد تم اختيـار (٣٠) حالة ممن تنطبق عليهم الشروط الآتية:

- ان يتراوح أعمارهم ما بين (٩-١٢) عام.
- أن يحصلوا على درجة مرتفعة على مقياس السلوك اللاتوافقي.
- أن يكون لديهم الاستعداد للتعاون مع الباحث.

خطوات تحديد عينة البحث:

- وقع اختيار الباحث على الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بمنطقة جازان (غراس) كمجال مكاني لتطبيق دراسته، حيث تم تحديد المرحلة العمرية الملائمة لاختيار عينة الدراسة وهي المرحلة العمرية من (٩- ١٢) عامًا وذلك لما تتميز به من ميل للحياة الجماعية وقدرة على ضبط انفعالاتهم.
- تم تحديد إطار المعاينة الذي يتمثل في جميع الأطفال المسجلين في سجلات الجمعية الخيريـة لرعايـة الأيتـام بمنطقـة جـازان (غراس) والبـالغ عددهم (٤٨) طفـلاً منهم (٣٣) طفل و(١٥) طفلاً من ذوي الظروف الخاصة (مجهولي النسب).
- قـام الباحـث بتطبيـق مقيـاس السـلوك اللاتـوافقي علـى الأطفـال الأيتـام، لاختيـار عينـة البحث.
- قام الباحث بتحديد حجم عينة الدراسة بعدد (٣٠) حالة (تجريبية - ضابطة) قوام كل مجموعة (١٥) حالات.
- حدد الباحث المتغيرات التي سيتم في ضوئها اختبار التجانس، وذلك من حيث: (المرحلة التعليمية - الحالة الصحية - المرحلة العمرية - مدة الإقامة).
- قـام الباحـث باسـتخدام الأسـلوب العشـوائي بالطريقـة اليدويـة فـي توزيـع الأطفـال علـى المجموعتين، حيث تم كتابة اسم كل طفل على بطاقة ورقية، ثم تم الخلط بين البطاقات وبعد ذلك قام الباحث بالسحب بدون ارجاع حتى يكون كل طفل من حقه التعرض لبرنامج التدخل.
- قام الباحث بالتأكد من تجانس المجموعتين (التجريبية - الضابطة) كالتالي:-

جدول (٢) تجانس الجماعتين من حيث الحالة التعليمية (المرحلة الإعدادية)

المتغير	نسبة الأعضاء (ق١،	الفروق بين النسبتين	ت المحسوبة	ت الجد ولية	الدلالة

الجماعة	ق٢)	(ق الكلية)		(٢٨، ٠.٠٥)	
التجريبية	٠.٠٦٨	٠.١٦٥	٠.٥٢٤	١.٧٠١	غير دالة
الضابطة	٠.١٣٩				

جدول (٣) تجانس الجماعتين من حيث الحالة التعليمية (في المرحلة الابتدائية)

المتغير الجماعة	نسبة الأعضاء (ق١، ق٢)	الفروق بين النسبتين (ق الكلية)	ت المحسوبة	ت الجد ولية (٢٨، ٠.٠٥)	الدلالة
التجريبية	٠.٨٣٣	٠.٤٢١	٠.٣٥١	١.٧٠١	غير دالة
الضابطة	٠.٧٦٦				

يتضح من الجدول رقم (٢)، (٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة من حيث متغير المرحلة التعليمية (الإعدادية – الابتدائية)، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية، مما يؤكد على تجانس الجماعتين من حيث متغير الحالة التعليمية.

جدول (٤) تجانس الجماعتين من حيث المرحلة العمرية.

المتغير الجماعة	نسبة الأعضاء (ق١، ق٢)	الفروق بين النسبتين (ق الكلية)	ت المحسوبة	ت الجد ولية (٢٨، ٠.٠٥)	الدلالة
التجريبية	١١.٢١	٠.٦٢	٠.٦٥	١.٧٠١	غير دالة
الضابطة	١١.٠١	٠.٦٧			

يتضح من نتائج الجدول رقم (٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة من حيث المرحلة العمرية حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من (ت) الجدولية، مما يؤكد على تجانس المجموعتين من حيث متغير المرحلة العمرية.

جدول (٥) تجانس الجماعتين من حيث مدة الإقامة

المتغير الجماعة	المتوسط الحسابي (س)	الانحراف المعياري (ع)	ت المحسوبة	ت الجد ولية (٢٨، ٠.٠٥)	الدلالة
التجريبية	٥.١٣	٠.٥٩	٠.٣٨	١.٧٠١	غير دالة
الضابطة	٥.٦١	٠.٦٥			

يتضح من الجدول رقم (٥) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة من حيث مدة الإقامة، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية، مما يؤكد تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث متغير مدة الإقامة بالجمعية.

جدول (٦) تجانس الجماعتين من حيث نسبة الأعضاء ذوى الحالة الصحية الجيدة.

المتغير الجماعة	نسبة الأعضاء (ق١، ق٢)	الفروق بين النسبتين (ق الكلية)	ت المحسوبة	ت الجد ولية (٢٨، ٠.٠٥)	الدلالة
التجريبية	٠.٣٦	٠.٦٣٤	١.٠١٤	١.٧٠١	غير دالة

الضابطة	٠.٤٣				

يتضح من الجدول رقم (٦) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة من حيث الحالة الصحية الجيدة حيث أن قيمة (ت) المسحوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية، مما يؤكد أن الجماعتين تجانس المجموعتان من حيث متغير الحالة الصحية الجيدة.

المجال الزمني: استغرقت فترة التدخل المهني للبحث ثلاثة شهور من تاريخ بدء البرنامج، شهر فبراير (٢٠١٧م).

برنامج التدخل المهني:

أهداف برنامج التدخل المهنى: تحددت أهداف برنامج التدخل المهنى للبحث وفقاً للهدف الرئيسي وهو " تعديل السلوك اللاتوافقي للأطفال الأيتام "، ويتفرع عن ذلك الهدف العام الأهداف الفرعية التالية:

- تعديل السلوك العدواني للأطفال الأيتام.
- تعديل السلوك التمردي للأطفال الأيتام.
- تعديل السلوك الانسحابي للأطفال الأيتام.

مراحل وخطوات تنفيذ برنامج التدخل المهنى:

مرحلة التقدير:

- تبدأ هذه المرحلة من خلال قدرة الباحث على تكوين علاقة مهنية ناجحة مع حالات البحث من أفراد المجموعة التجريبية.
- تحديد خطوط الأساس المتعلقة بعينة البحث وذلك من خلال ما يحصل عليه كل حالة على مقياس السلوك اللاتوافقي، باعتبار أن ذلك هى نقطة البدء للمرحلة التالية وهى مرحلة التدخل والتي على أساسها يتم قياس مدى التغيرات العلاجية.
- تنتهى هذه المرحلة بإعداد تقرير مكتوب يتضمن تقدير الموقف لكافة النقاط التي سبق الإشارة إليها بحيث يكون هذا التقرير هو نقطة البداية.

مرحلة التخطيط للتدخل المهنى:

وتمت من خلال المعلومات التى توصل إليها الباحث فى مرحلة تقدير الموقف تم وضع خطة للتدخل المهنى لتعديل السلوك اللاتوافقي من خلال مجموعة من الخطوات الأساسية:-

(١) تحديد أهداف التدخل المهنى: التعرف على أهم العوامل والأسباب التى أدت إلى ارتفاع معدل السلوك اللاتوافقي.

(٢) التعاقد: وقد قام الباحث بالتعاقد مع عينة البحث، وتضمن التعاقد الاتفاق على (المدى الزمنى للمقابلات – أماكن ومواعيد المقابلات – وبعض النتائج المتوقعة للتدخل المهنى ودور كل منهما فى إحداث التغيير المطلوب).

(٣) استخدام الشروط المسهلة للتعديل: أو لإحداث التغيرات المناسبة معتمداً في ذلك على عدد من الاجراءات كالآتي:

الاتصال: ويكون بين الباحث والطفل اليتيم ويتحقق هذا الاتصال من خلال العلاقة المهنية والتي يسعى الدارس إلى تعميقها عن طريق إشعار الطفل اليتيم بالتعاطف – والإحساس بالأمن – عدم الخوف – التقبل، الشعور بالحرية في التعبير عن مشاعره وما بداخله من مشاعر إيجابية أو سلبية.

الصدق: ويقصد بالصدق هنا قدرة المعالج أو الأخصائي الاجتماعي على أن يكون صادقاً في مشاعره واتجاهاته نحو العميل وبالتالي يقوم الباحث بالالتزام بالصدق عن طريق التعبير عن مشاعره بشكل تلقائي وصريح، كل ذلك يحفز ويدفع الطفل إلى التعبير الصادق عما بداخله من مشاعر واتجاهات تلقائية بصراحة ووضوح.

الفهم التعاطفى: ويتم من خلال قدرة الباحث في الثقة بمشاعره تجاه الطفل اليتيم وثقته في مشاعر الطفل نفسه إلى جانب قيام الباحث بإعادة صياغة تلك المشاعر أو العبارات بألفاظ أخرى مع الحفاظ على معناها وإعادة التعبير عنها بشكل موجز، حتى يستطيع الباحث إيجاد أو خلق جو من التعاطف والفهم بينه وبين الطفل اليتيم.

(٤) تحديد الأساليب العلاجية: وهى تلك الخطوة التي قام الباحث فيها بانتقاء مجموعة من الأساليب العلاجية لتحقيق أهداف برنامج التدخل المهنى للبحث وفقا لتقدير الموقف لكل حالة فردية من حالات البحث التجريبية، وذلك من بين الاساليب التالية كما يوضحها الجدول التالي:-

جدول رقم (٧) ويوضح الأساليب العلاجية لبرنامج التدخل المهني للبحث.

الأساليب العلاجية لبرنامج التدخل المهني للبحث			
الأساليب الانفعالية	العلاقة المهنية	**الأساليب السلوكية**	النمذجة
	التعاطف		الواجبات المنزلية
	الإفراغ الوجداني		لعب الدور
	الاستثارة	**التدريب على الاسترخاء**	تخصيص وقت للاسترخاء
	التشجيع		اختيار مكان هادئ
	التوظيف (الإبدال، الواقعية)		التوقف عن التفكير المصاحبة للتوتر.
أساليب تنمية الوعي الذاتي	المواجهة		التنفس العميق (١٥) دقيقة يوميا.
	النصح	**أسلوب التدعيم الايجابي**	الثناء المدح للسلوك السليم
			المكافأة على السلوك الجديد

جـ) مرحلة ما بعد التدخل المهني: وتضمنت:

- إنهاء التدخل المهني مع الحالات التجريبية.
- قياس عائد التدخل المهني على المجموعة التجريبية وإجراء مقارنات للنتائج القبلية والبعديه من خلال بعض المعاملات الإحصائية للوقوف على أثر التغيرات التي أحدثها برنامج التدخل المهني.

نتائج التدخل المهني للبحث:

أولاً: النتائج المتعلقة بإثبات صحة الفرض الفرعي الأول ومؤداه : " توجد علاقة ذات دلاله إحصائية بين برنامج التدخل المهني القائم على نموذج حل المشكلة كمدخل للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتعديل السلوك العدواني للأطفال الأيتام".

جدول رقم (٨) الفروق في القياس القبلي بين المجموعتين التجريبية والضابطة على بعد السلوك العدواني

المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة (٠.٠٥)
س١	ع١	س٢	ع٢			
٣.٥	٠,٥٦	٣.٣	٠.٩٢	٠.٦٢٨	١.٧٠١	غير دالة

تشير نتائج الجدول السابق رقم(٨) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة على بعد السلوك العدواني حيث أن (ت) المحسوبة < (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، مما يدل هذا على أن هناك تجانس بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

جدول رقم (٩) الفروق بين القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة على بعد السلوك العدواني

المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة عند (٠.٠١)
س١	ع١	س٢	ع٢			
٦.٢٦	٠.٦٧٥	٣.٦	٠.٦٣٧	٨.٨٤٦	٢.٤٦٧	دالة

تشير نتائج الجدول السابق رقم (٩) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة في الدرجة الكلية لبعد السلوك العدواني حيث أن (ت) المحسوبة > من (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠١)، مما يؤكد ذلك أن هناك تعديل واضح في معدل السلوك العدواني للحالات التجريبية، مما يعطى هذا مؤشراً واضحاً على نجاح برنامج التدخل المهني للبحث باستخدام نموذج حل المشكلة.

جدول (١٠) الفروق بين القياس القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية على بعد السلوك العدواني

القياس القبلي	القياس البعدى	متوسط	ح٢ ف	قيمة (ت)	قيمة (ت)	الدلالة عند

س١	ع١	س٢	ع٢	الفرق		المحسوبة	الجدولية	(٠.٠١)
٣.٦	٠.٥١٦	٦.٢٦	٠.٦٧٥	٢.٦٦	١٧.٨٣٢	٩.٥٠٠	٢.٦٤٢	دالة

تشير نتائج الجدول السابق (١٠) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لبعد السلوك العدواني حيث أن (ت) المحسوبة > من (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠١) مما يؤكد ذلك أن هناك تعديل واضح في معدل السلوك العدواني للحالات التجريبية، مما يعطى هذا مؤشراً واضحاً على نجاح برنامج التدخل المهني للبحث باستخدام نموذج حل المشكلة.

جدول رقم (١١) الفروق بين القياس القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة على بعد السلوك العدواني

القياس القبلي		القياس البعدى		متوسط الفروق	ح٢ ف	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة عند (٠.٠١)
س١	ع١	س٢	ع٢					
٣.٦	٠.٤١٩	٣.٤	٠.٦٣٧	٠.١٣	٣.٢٢٤	٠.٩٢١	٢.٦٤٢	غير دالة

تشير نتائج الجدول السابق رقم (١١) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في الدرجة الكلية لبعد السلوك العدواني حيث أن (ت) المحسوبة < من (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠١)، ويعنى هذا عدم وجود دلاله إحصائية تدل علي تعديل السلوك العدواني لدى المجموعة الضابطة ويرجع السبب في ذلك إلى عدم تعرضها لبرنامج التدخل المهني للبحث باستخدام نموذج حل المشكلة.

ثانيا: النتائج المتعلقة بإثبات صحة الفرض الفرعي الثاني ومؤداه : " توجد علاقة ذات دلاله إحصائية بين برنامج التدخل المهني القائم على نموذج حل المشكلة كمدخل للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتعديل السلوك الانسحابي للأطفال الأيتام"

جدول رقم (١٢) الفرق بين القياس القبلي للمجموعة التجريبية والضابطة على بعد السلوك الانسحابي

المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة عند (٠.٠٥)
س١	ع١	س٢	ع٢			
٣.٥٣	٠.٤٨٢	٣.٣٣	٠.٩٧٤	٠.٧١٤	١.٧٠١	غير دالة

تشير نتائج الجدول السابق(١٢) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة على بعد السلوك الانسحابي حيث أن (ت) المحسوبة < (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ، ويعنى ذلك أنه لا توجد فروق معنوية بين المجموعتين

التجريبية والضابطة عند القياس القبلي، مما يدل هذا على أن هناك تجانس بين المجموعتين التجريبية والضابطة على بعد السلوك الانسحابي .

جدول رقم (١٣) الفروق بين القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة لبعد السلوك الانسحابي

المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة عند (٠.٠١)
س١	ع١	س٢	ع٢			
٥.٩٣٤	٠.٧٩٨	٣.٢	٠.٥٩٩	١٢.٨٤٦	٢.٤٦٧	دالة

تشير نتائج الجدول السابق رقم (١٣) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة في الدرجة الكلية لبعد السلوك الانسحابي حيث أن (ت) المحسوبة > من (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠١)، مما يؤكد ذلك أن هناك تعديل واضح في معدل السلوك الانسحابي للحالات التجريبية، مما يعطى هذا مؤشراً واضحاً على نجاح برنامج التدخل المهني للبحث باستخدام نموذج حل المشكلة.

جدول رقم (١٤) يوضح الفرق بين القياس القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية على بعد السلوك الانسحابي

القياس القبلي		القياس البعدى		متوسط الفرق	ح٢ ف	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة عند (٠.٠١)
س١	ع١	س٢	ع٢					
٣.٥٣	٠.٤٨٢	٥.٩٣١	٠.٧٩٨	٢.٤٦	١٥.٨٣٢	٩.٤٦١	٢.٦٤٢	دالة

تشير نتائج الجدول السابق (١٤) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لبعد السلوك الانسحابي حيث أن (ت) المحسوبة > من (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠١) مما يؤكد ذلك أن هناك تعديل واضح في معدل السلوك الانسحابي للحالات التجريبية، مما يعطى هذا مؤشراً واضحاً على نجاح برنامج التدخل المهني للبحث باستخدام نموذج حل المشكلة.

جدول رقم (١٥) نتائج الفروق بين القياس القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة على بعد السلوك الانسحابي

القياس القبلي		القياس البعدى		متوسط الفروق	ح٢ ف	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة عند (٠.٠١)
س١	ع١	س٢	ع٢					
٣.٣٣	٠.٩٧٤	٣.٢	٠.٥٩٩	٠.١٣	٢.٤٢١	٠.٥٦٥	٢.٦٤٢	غير دالة

تشير نتائج الجدول السابق رقم (١٥) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في الدرجة الكلية لبعد السلوك الانسحابي حيث أن (ت)

المحسوبة < من (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠١)، ويعنى هذا عدم وجود دلاله إحصائية تدل علي تعديل السلوك الانسحابي لدى المجموعة الضابطة ويرجع السبب في ذلك إلى عدم تعرضها لبرنامج التدخل المهني للبحث باستخدام نموذج حل المشكلة.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بإثبات صحة الفرض الفرعي الثالث ومؤداه :

" توجد علاقة ذات دلاله إحصائية بين برنامج التدخل المهني القائم على نموذج حل المشكلة كمدخل للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتعديل السلوك التمردي للأطفال الأيتام"

جدول رقم (١٦) يوضح الفرق بين القياس القبلي للمجموعة التجريبية والضابطة على بعد السلوك التمردي

المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة عند (٠.٠٥)
س١	ع١	س٢	ع٢			
٣.١٣	٠.٣٥١	٣.٢	٠.٦١٧	٠.٦٨٩	١.٧٠١	غير دالة

تشير نتائج الجدول السابق(١٦) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة على بعد السلوك التمردي حيث أن (ت) المحسوبة < (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ، ويعنى ذلك أنه لا توجد فروق معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة عند القياس القبلي، مما يدل هذا على أن هناك تجانس بين المجموعتين التجريبية والضابطة على بعد السلوك التمردي.

جدول رقم (١٧) الفروق بين القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة على بعد السلوك التمردي

المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة عند (٠.٠١)
س١	ع١	س٢	ع٢			
٦.٢	٠.٦٣٩	٣.١٣	٠.٣١٠	١٦.٨٦٨	٢.٤٦٧	دالة

تشير نتائج الجدول السابق رقم (١٧) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة في الدرجة الكلية لبعد السلوك التمردي حيث أن (ت) المحسوبة > من (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠١)، مما يؤكد ذلك أن هناك تعديل واضح في معدل السلوك التمردي للحالات التجريبية، مما يعطى هذا مؤشراً واضحاً على نجاح برنامج التدخل المهني للبحث باستخدام نموذج حل المشكلة.

جدول رقم (١٨) الفرق بين القياس القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية على بعد السلوك التمردي

القياس القبلي		القياس البعدى		متوسط الفرق	ح٢ ف	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة (٠.٠١)
س١	ع١	س٢	ع٢					

٣.١٣	٠.٣٥١	٦.٢	٠.٦٧١	٣.٠٧	١٥.٤٢	١١.٨٠	٢.٦٤	دالة

تشير نتائج الجدول السابق (١٨) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لبعد السلوك التمردي حيث أن (ت) المحسوبة > من (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠١) مما يؤكد ذلك أن هناك تعديل واضح في معدل السلوك التمردي للحالات التجريبية، مما يعطى هذا مؤشراً واضحاً على نجاح برنامج التدخل المهني للبحث باستخدام نموذج حل المشكلة.

جدول رقم (١٩) نتائج الفروق بين القياس القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة على بعد السلوك التمردي

القياس القبلي		القياس البعدى		متوسط الفروق	ح٢ ف	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة (٠.٠١)
س١	ع١	س٢	ع٢					
٣.٢	٠.٦٥	٣.١٣	٠.٦١	٠.٠٧	٢.٤١	٠.٦٧٩	٢.٦٤٢	غير دالة

تشير نتائج الجدول السابق رقم (١٩) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في الدرجة الكلية لبعد السلوك التمردي حيث أن (ت) المحسوبة < من (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠١)، ويعنى هذا عدم وجود دلاله إحصائية تدل علي تعديل السلوك التمردي لدى المجموعة الضابطة ويرجع السبب في ذلك إلى عدم تعرضها لبرنامج التدخل المهني للبحث باستخدام نموذج حل المشكلة.

النتائج المتعلقة بإثبات صحة الفرض الفرعي الرئيس للبحث ومؤداه: " توجد علاقة ذات دلاله إحصائية بين برنامج التدخل المهني القائم على نموذج حل المشكلة كمدخل للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتعديل السلوك اللاتوافقي للأطفال الايتام".

جدول رقم (٢٠) الفرق بين القياس القبلي للمجموعة التجريبية والضابطة على مقياس السلوك اللاتوافقي ككل

المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة عند (٠.٠٥)
س١	ع١	س٢	ع٢			
٤٢.٨	٠.٥٤	٤٢.٤	٠.٨٢	٠.٨٦١	٢.٤٦٧	غير دالة

تشير نتائج الجدول السابق(٢٠) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس السلوك اللاتوافقي ككل حيث أن (ت) المحسوبة < (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، ويعنى ذلك أنه لا توجد فروق معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة عند القياس القبلي، مما يدل هذا على أن هناك تجانس بين المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس السلوك اللاتوافقي ككل.

جدول رقم (٢١) يوضح الفروق بين القياس البعدي للمجموعتين على مقياس السلوك اللاتوافقي ككل

المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة عند (٠.٠١)
س١	ع١	س٢	ع٢			
٧١.٣٣	١١.٤٥	٤٢.٠٦	١.٠٩٥	٢٥.٨٨١	٢.٤٦٧	دالة

تشير نتائج الجدول السابق رقم (٢١) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة في الدرجة الكلية على مقياس السلوك اللاتوافقي حيث أن (ت) المحسوبة > من (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠١)، مما يؤكد ذلك أن هناك تعديل واضح في معدل السلوك اللاتوافقي ككل للحالات التجريبية، مما يعطى هذا مؤشراً واضحاً على نجاح برنامج التدخل المهني للبحث باستخدام نموذج حل المشكلة.

جدول رقم (٢٢) الفرق بين القياس القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية على مقياس السلوك اللاتوافقي ككل

القياس القبلي		القياس البعدى		متوسط الفرق	ح٢ ف	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة (٠.٠١)
س١	ع١	س٢	ع٢					
٤٢.٨	٠.٥٤	٧١.٣٣	١١.٤٥	٢٨.٥٣	١٥٨.٤	٣٣.٦٩٤	٢.٤٦٧	دالة

تشير نتائج الجدول السابق (٢٢) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لمقياس السلوك اللاتوافقي حيث أن (ت) المحسوبة > من (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠١) مما يؤكد ذلك أن هناك تعديل واضح في معدل السلوك اللاتوافقي للحالات التجريبية، مما يعطى هذا مؤشراً واضحاً على نجاح برنامج التدخل المهني للبحث باستخدام نموذج حل المشكلة.

جدول رقم (٢٣) الفروق بين القياس القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة على مقياس السلوك اللاتوافقي

القياس القبلي		القياس البعدى		متوسط الفروق	ح٢ ف	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة (٠.٠١)
س١	ع١	س٢	ع٢					
٤٢.٤	٠.٨٢	٤٢.٠٦	١.٠٩	٠,٣٤	٢٦,٢٢	١.٠٣٨	٢.٦٤٢	غير دالة

تشير نتائج الجدول السابق رقم (١٩) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في الدرجة الكلية على مقياس السلوك اللاتوافقي حيث أن (ت) المحسوبة < من (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠١)، ويعنى هذا عدم وجود دلاله

إحصائية تدل علي تعديل السلوك اللاتوافقي لدى المجموعة الضابطة ويرجع السبب في ذلك إلى عدم تعرضها لبرنامج التدخل المهني للبحث باستخدام نموذج حل المشكلة.

النتائج العامة:

- وجود فروق ذات دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس السلوك اللاتوافقي لصالح المجموعة التجريبية مما يشير الى نجاح برنامج التدخل المهني للبحث باستخدام نموذج حل المشكلة.
- وجود فروق ذات دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي على بعد السلوك العدواني لصالح المجموعة التجريبية مما يشير الى نجاح برنامج التدخل المهني للبحث باستخدام نموذج حل المشكلة.
- وجود فروق ذات دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي على بعد السلوك الانسحابي لصالح المجموعة التجريبية مما يشير الى نجاح برنامج التدخل المهني للبحث باستخدام نموذج حل المشكلة.
- وجود فروق ذات دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي على بعد السلوك التمردي لصالح المجموعة التجريبية مما يشير الى نجاح برنامج التدخل المهني للبحث باستخدام نموذج حل المشكلة.

مراجع الدراسة:

١- إبراهيم، عطيات أخمد (٢٠١١م): العمل مع الجماعات لتحقيق التكيف الاجتماعي للأطفال الأيتام بالمرحلة الإعدادية بمدينة سوهاج، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، عدد٣٠، ج٤، مصر. ص ص: ١٨١٧-١٨٣٨.

٢- أبو الحسن، سميرة (٢٠٠١م): فعالية برنامج لتنمية الاحكام الخلقية لدى الاطفال المحرومين من الرعاية الاسرية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة.

٣- أبو الريش، صفوان حامد (٢٠٠٨م): أساليب تعامل الإدارة المدرسية والمعلمين مع الطلاب الأيتام ذوي الظروف الخاصة وعلاقتها بالتحصيل، رسالة ماجستير

غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

٤- أبو شمالة، أنيس عبد الرحمن (٢٠٠٢م): أساليب الرعاية في مؤسسات رعاية الأيتام وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية بغزة.

٥- أحمد، حمزة (٢٠٠٨م): فاعلية برنامج إرشادي تكاملي في تخفيف العنف لدى عينة من الأطفال الجانحين الأيتام، بحث منشور بالمؤتمر السعودي الأول لرعاية الأيتام، المملكة العربية السعودية.

٦- أحمد، فاطمة أمين (٢٠٠٥م): دراسة العلاقة بين نموذج حل المشكلة فى خدمة الفرد ودوافع سلوك عقوق الوالدين، المؤتمر العلمى الثامن عشر، جامعة حلوان، ص ١٣٩ ٠

عادل محمود مصطفى (١٩٩٥م): نموذج الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية فى مجال الدعوة الاسلامية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم، ص٧٢.

٧- الثمري، عبد الملك بن إبراهيم بن عبد العزيز (٢٠١١م): الضغوط النفسية الدراسية لدى الطلاب الأيتام في دور التربية الاجتماعية بالرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود.

٨- الجميلي، خيرى خليل (٢٠٠٢م): خدمة الفرد بين النظرية والتطبيق ، الاسكندرية ، المكتب العلمى للكمبيوتر ، ص ١١٨.

٩- الجميلي، خيري وآخرون (٢٠٠٣م): المدخل إلى الممارسة المهنية في مجال الأسرة والطفولة، الإسكندرية، المكتب العالمي، ص ٩٥.

١٠- حسن، محمد محمود محمد (٢٠١١م) العلاقة بين استخدام العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد وتعديل السلوك اللاتوافقي للفتيات مجهولات النسب، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، مصر،ع٣١،ج٣، ص ص ٩٤٩-٩٢٣.

١١- حسين حسن سليمان وآخرون (٢٠٠٥م): الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد والأسرة، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ط١.

١٢- حمدي، عبد الله عبد العال (٢٠٠٨م): برنامج تدخل مهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية سمات المواطنة لدى الطلاب الأيتام

بالمدارس الإعدادية بحث منشور بالمؤتمر السعودي الأول لرعاية الأيتام، المملكة العربية السعودية.

١٣- الداعج، فهد بن عبد العزيز (٢٠٠٨م): الخصائص الشخصية للأحداث المنحرفين والاسوياء من الأيتام، دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف للعلوم الامنية، الرياض.

١٤- دغريري، عبد الله علي (٢٠٠٨م): الفروق في مفهوم الذات بين مجهولي الهوية والأيتام والعاديين من المراهقين، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

١٥- راجح، أحمد عزت (١٩٩٥م) أصول علم النفس، ط٢، القاهرة، دار المعارف، ص٤٧٨.

١٦- زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠٣م) علم نفس النمو، مكتبة الانجلو المصرية، ط٣،القاهرة.

١٧- زيدان، على حسين (٢٠٠٤م): أساسيات خدمة الفرد، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ص ٣٥٢.

١٨- سليمان، حسين حسن (٢٠٠٥): الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية مع الفرد والأسرة، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ،بيروت، الطبعة الاولى، ص٢٢٦.

١٩- السهلي، عبد الله حميد (٢٠٠٢م): الامن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب دور رعاية الأيتام بمدينة الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

٢٠- السويهري، علي عبد الله (٢٠١٠م): المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الأيتام في الجمعية الخيرية بمكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

٢١- السيد، على الدين (١٩٩٩م): خدمة الفرد فى المجالات النوعية، القاهرة، ب٠ن، ص ص ٢٥٢، ٢٥٣.

٢٢- سيك، سهى محمد خليل (٢٠١٢م): هوية الأنا وعلاقتها بالتفكير لدى المراهقين الأيتام، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة.

٢٣- عبد الحكيم، نفين صابر (٢٠٠٩م): ممارسة العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد لتعديل السلوك اللا توافقي للأطفال المعرضين للانحراف، مجلة

الآداب بجامعة حلوان، ع٢٦، القاهرة.

٢٤- عبد الخالق، جلال الدين (١٩٩٦م): العمل مع الحالات الفردية – عمليات ونظريات وتطبيقات ، الاسكندرية ،المكتب العلمى للكمبيوتر، ص ص ١٩٠ – ١٩٢ .

٢٥- عبد العاطي، محمد بسيوني (٢٠١٠م) العلاقة بين استخدام نموذج حل المشكلة في خدمة الجماعة والتخفيف من الضغوط الحياتية لأطفال الشوارع، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، عدد٢٨، ج٣، ص ص: ١٢٦٣-١٢٩٩.

٢٦- عبد الفتاح، عبد الكريم العفيفي (١٩٩٦م): خدمة الفرد التحليلية وقضايا المجتمع المصرى المعاصرة، ط٤، القاهرة، مكتبة عين شمس، ص ص ٣٩٩، ٤٠٠.

٢٧- عبد المجيد، هشام سيد (١٩٩٣م): خدمة الفرد ومشكلات النمو من الطفولة إلى المراهقة، المكتب الجامعى الحديث، القاهرة، ص ١٥٣.

٢٨- عبد المنعم، هدير جمال محمد (٢٠١٦): الرعاية الاجتماعية المؤسسية للأطفال الأيتام، مجلة الخدمة الاجتماعية (الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعين) عدد ٥٥، مصر، ص ص: ٢٨٣-٢٦٧.

٢٩- عبيد، أسماء أحمد (٢٠١٣م): الذكاء الوجداني وعلاقته بفاعلية الذات لدى الأيتام المقيمين في قرية (SoS)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

٣٠- عثمان، عبد الفتاح (٢٠٠٠م) خدمة الفرد بين المداخل العلمية المعاصرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة، ص١٨٥.

٣١- العطاس، عبد الرحمن بن على حسين (٢٠١٣م): الشعور بالطمأنينة والوحدة النفسية لدى الأيتام المقيمين في دور الرعاية والمقيمين لدى ذويهم دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة أم القرى.

٣٢- عويس، محمد (٢٠٠١م): البحث فى الخدمة الاجتماعية، القاهرة، دار النهضة العربية، ص ص ٣٥٣ – ٣٥٤.

٣٣- العيافي، أحمد بن عبد الله محمد (٢٠١٢م): الصلابة وأحداث الحياة الضاغطة لدى عينة، من الأطفال لدى عينة من الطلاب الأيتام والعاديين بمدينة مكة المكرمة ومحافظة الليث، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة

أم القرى.

٣٤- عيسى، ناظك عفيفي (٢٠٠٠م): برنامج مقترح للعمل مع جماعات الأطفال مجهولي النسب لتعديل سلوكهم اللا توافقي، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة.

٣٥- كافي، حسام بن محمد بن على حسن (٢٠١٢م): الأمن النفسي وعلاقته بتوقعات النجاح والفشل لدى عينة من الأيتام في مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

٣٦- مجدي، فاوي أبو العلا أحمد (٢٠١٥) نموذج التركيز على العضو والتخفيف من حدة المشكلات السلوكية لدى أعضاء جماعة الأطفال الايتام، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، عدد٣٩، ج١٢، مصر، ص ص: ٢٦٠ – ٣٠١.

٣٧- محمد الشيخ، حسن عبد السلام (٢٠١١م): ادمان الانترنت وعلاقته ببعض أشكال السلوك اللاتوافقي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، عدد ٣١،ج٣، مصر. ص ص ١٠٧٢-١٠٢٠.

٣٨- محمد، منال محروس (٢٠٠٥): العلاقة بين ممارسة البرنامج في طريقة العمل مع الجماعات وتعديل السلوك اللاتوافقي للأطفال المساء إليهم، القاهرة، بحث منشور بالمؤتمر الثامن عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٥م.

٣٩- منقريوس، نصيف فهمي (٢٠٠٤) " المتطلبات المهارية للعاملين مع الشباب " جمعية الشابات المسيحية بالإسكندرية بالتعاون مع مركز خدمات المنظمات الغير حكومية منتدى التنمية البشرية للشباب ومردودها ، الاسكندرية، ٢٠٠٤م. ص ١٢٢.

40- Johnson, Alice, Graze, Victor, the Orphaned and Institutionalized Children of Romania, Journal of emotional And Behavioral Problem Vol. 2. No. 2. 2006 pp . 19 -59.

41- Frank, Deborah And Others , in Fonts And Young Children in Orphanages American Academy Of Pectiatrics, Vol 97 – 2004, P. 569 l

42- Paykel, A: The Effect of Maternal Deprivation On Children Need, J. Of College Student Personal, Vol., 38, 2004, No 3, PP. 152 – 186 .

43- Presstely. Ph , and other : social skills and personal problem solving , London,Tavi Tack publication limited, 1982 , PP 82 – 83

45-Alex. G.M: The life model of social work practice , N. Y ,Columbia University press , 1998 , P. 130 .

46- kadushin. A: The social work interview , New York , Columbia university , press , 1983 , P.P 47-59.

47- Egan. G: The skilled helper systematic Approach of Effective helping California , cole publishing on pany Monterrey , third Edition , 1996 , P. 331 .